عرشه وجحد صفات كماله ونعوت جلاله وأن ا لا يتكلم بمشيئته وقدرته ولا نزل منه شيء ولا يصعد إليه شيء إلى غير ذلك من صفات كماله أنه قد دان بدين غير دين الإسلام .

قال شيخنا الشيخ عبد اللطيف C في رده على داود العراقي لما ذكر كلام ابن القيم المتقدم ذكره قال .

فقف هنا وتأمل هذا التفصيل البديع فإنه C لم يستثن إلا من عجز عن إدراك الحق مع شدة طلبه وإرادته له فهذا الصنف هو المراد في كلام شيخ الإسلام وابن القيم وأمثالهما من المحققين وأما العراقي وإخوانه المبطلون فشبهوا أن الشيخ لا يكفر الجاهل وأنه يقول هو معذور وأجملوا القول ولم يفصلوا وجعلوا هذه الشبهة ترسا يدفعون بها الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وصاحوا على عباد ا الموحدين كما جرى لأسلافهم من عباد القبور والمشركين وإلى ا المصير وهو الحاكم بعلمه بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون انتهى